مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٧٦/١/٣٠

تصاعد القتال بالدبابات والمدفعية

بين الجزائر والمغرب فى الصحراء

حسنى مبارك يبدأ مهمته بلقاء مع الملك الحسن

ويطير اليوم الى موريتانيا والجزائر برسائل من السادات

جهـود دبلوماسـية مكثفـة لتطـويق الأزمـة

فاس (المغرب) ــ من احسان بكر مندوب الاهرام ــ وصل الى هنا أمس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، موفدا من الرئيس انور السادات فى مهمة عاجلة الى كل من المغرب والجزائر وموريتانيا ، وذلك فى نطاق الجهود التى يقوم بها الرئيس لاحتواء الموقف المتازم الذى نجم عن التطورات الاخيرة بين الدول الثلاث فى منطقة الصحراء .

وقد وصل السيد حسنى مبارك الى مدينة فاس ، حيث سلم الملك الحسن الثانى ملك المغرب رسالة من الرئيس السادات ، وعقد اجتماعا طويلا مع الملك مساء أمس ، كما تناول العشاء على مائدته . ويطير نائب الرئيس اليوم الى نواكشوط فى مهمة مماثلة يسلم فيها رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس الموريتانى مختار ولد دادة ، ثم يطير بعد الظهر الى الجزائر مستكملا جولته ، بتسليم رسالة الرئيس السادات الى الرئيس بومدين .

ويتلخص الموقف المصرى الان فى ضرورة وقف القتال قبل اى شىء آخر ، ثم البدء فى حوار بين كافة الاطراف من اجل التوصل الى حلول كاملة تحفظ وحدة دول المغرب العربى ، ووحدة الموقف العربى .

ومن جهة اخرى أجرى السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية سلسلة من الاتصالات امس مع سفراء المغرب والجزائر وموريتانيا فى القاهرة لبحث آخر تطورات الموقف المتفجر فى منطقة الصحراء ، كما بعث برسائل عاجلة الى الحكومات العربية لبذل مساعيها الفورية لتطويق الازمة .

وكان الامين العام قد تلقى رسالة عاجلة من السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر تضمنت شرحا كاملا لحقيقة الموقف الراهن بين الجزائر والمغرب والظروف والملابسات التى صنعت حالة الصدام المسلح فى منطقة «المغلا» واشار بوتفليقة فى رسالته الى خطورة تطورات الاحداث خلال الساعات الاخيرة وما يمكن ان تخلفه من آثار سيئة على امن واستقرار منطقة حيوية من الوطن العربى وافريقيا .

وقد اتهم الرئيس الجزائرى هوارى بومدين امس — فى رسائل بعث بها الى رؤساء الدول المختلفة — كلا من المغرب وموريتانيا بارتكاب عمليات ابادة لشعب الصحراء ، واعلن ان الجزائر لم تقم بشىء سوى مساندة شعب مجاور . وناشد بومدين الدول الاخرى تاييد شعب الصحراء الذى يعانى « من عمليات الاعدام والمذابح وقنابل النابالم وتسميم الابار والتهجير الجماعى للمدنيين »

غير ان الطيب بن هيمة وزير الاعلام المغربى نفى — فى تصريح له من الرباط — اتهامات الرئيس الجزائرى ووصفها بانها « اتهامات ملفقة لايمكن تصديقها» واعلن بعد ذلك اسماء ٢٩ جنديا جزائريا تم اسرهم فى المعارك التى مازالت دائرة فى الصحراء ، بينما ذكرت وكالات الانباء ان عدد الاسرى وصل الى ٥٠ أسيرا .